

لسان العرب

(سدر) السِّدْرُ شجر النبق واحدها سِدْرَةٌ وجمعها سِدْرَاتٌ وسِدْرَاتٌ وسِدْرٌ وسُدورٌ .

(* قوله « سدر » كذا بالأصل بواو بعد الدال وفي القاموس سقوطها وقال شارحه ناقلاً عن المحكم هو بالضم) الأخيرة نادرة قال أبو حنيفة قال ابن زياد السِّدْرُ من العِضاه وهو لَوْنَانٍ فمنه عُيْرِيٌّ ومنه ضالٌّ فأما العُيْرِيٌّ فما لا شوك فيه إلا ما لا يَضِيرُ وأما الضالُّ فهو ذو شوك وللدر ورقة عريضة مُدَوِّرة وربما كانت السدرة محلاً لا قال ذو الرمة قَطَعَتْ إِذَا تَجَوَّسَتْ العَوَاطِي ضُرُوبَ السِّدْرِ عُيْرِيًّا وضالا قال ونبق الضَّالِّ صِغَارٌ قال وأَجْوَدُ نَبَقٍ يُعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقٌ هَجَرَ في بقعة واحدة يُسَمَّى لِلسُّلْطَانِ هو أَشَدُّ نَبَقٍ يَعْلَمُ حُلَاوَةً وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةً يَفُوحُ فَمٌ أَكَلَهُ وَثِيَابٌ مُلَابِسُهُ كَمَا يَفُوحُ الْعِطْرُ التَّهْذِيبُ السِّدْرُ اسْمٌ لِلْجِنْسِ وَالْوَحْدَةُ سِدْرَةٌ وَالسِّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سِدْرَانٍ أَحَدُهُمَا بَرِّيٌّ لَا يَنْتَفِعُ بِثَمَرِهِ وَلَا يَصْلَحُ وَرَقُهُ لِلْغَسُولِ وَرَبَّمَا خَبَطَ وَرَقَهَا الرَّاعِيَّةُ وَثَمَرُهُ عَفِصٌ لَا يَسُوعُ فِي الْحَلْقِ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ الضَّالَّ وَالسِّدْرُ الثَّانِي يَنْبَتُ عَلَى الْمَاءِ وَثَمَرُهُ النَّبَقُ وَوَرَقُهُ غَسُولٌ يَشْبَهُ شَجَرَ الْعُنْدَبِ لَهُ سُلَالَةٌ كَسُلَالَتِهِ وَوَرَقُهُ كَوْرَقِهِ غَيْرَ أَنَّ ثَمَرَ الْعُنْدَبِ أَحْمَرُ حُلُوْ وَثَمَرُ السِّدْرِ أَصْفَرُ مُزٌّ يُتَدَفَكُّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ قِطَاعِ سِدْرَةٍ صَوَّبَ الْإِنْسَانُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ سِدْرَ مَكَّةَ لِأَنَّهَا حَرَمٌ وَقِيلَ سِدْرَ الْمَدِينَةِ نَهَى عَنْ قِطْعِهِ لِيَكُونَ أَزْهًا وَطَلًّا لِمَنْ يُهَاجِرُ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ يَسْتَلُّ بِهِ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكٍ إِنْ نَسَانَ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ هَذَا فَالْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ الرَّوَايَةُ فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَرُودُ عَنْ عُرْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابُ مَنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ مُجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قِطْعِهِ وَسِدْرٌ بِصَرَفِهِ سِدْرَانٌ فَهُوَ سِدْرٌ لَمْ يَكْدِ يَبْصُرُ وَيُقَالُ سِدْرُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ يَسْدِرُ سِدْرَانًا تَحْيِيَّ رَجُلٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادَرَ غَيْرَ مَتَشَتٍّ .

(* قوله « غير متشتت » كذا بالأصل بشين معجمة بين تاءين والذي في شرح القاموس نقلاً عن الأساس وتكلم سادراً غير متثبت بمثلثة بين تاء فوقية وموحدة) والسادِرُ المتحير وفي الحديث الذي يَسْدِرُ فِي الْبَحْرِ كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ كَالدُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرًا مَا يَعْرِضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ نَفَرَ مُسْتَكْبِرًا وَخَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَاهِيًا وَالسَادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لَشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ قَالَ سَادِرًا أَحْسَبُ

غَيَّبِي رَشْدًا فَتَنَاهَا هَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرُ .

(* وقوله « صابت بقر » في الصحاح وقولهم للشدة إذا نزلت صابت بقر أي صارت الشدة في قرارها) .

والسَّدرُ اسمُ درارُ البَصَرِ ابن الأعرابي سَدَرَ قَمَرٌ وسَدَرَ من شدَّة الحرِّ والسَّدرُ تحيُّرُ البصر وقوله تعالى عند سِدْرَةِ الْمُنتَهَى قال الليث زعم إنها سدرة في السماء السابعة لا يجاوزها ملائكة ولا نبي وقد أطلت الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وفي حديث الإسراء ثم رُفِعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى قال ابن الأثير سدرة المنتهى في أقصى الجنة إليها يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ولا يتعداها وسَدَرَ ثَوْبَهُ يَسْدُرُهُ سَدْرًا وسُدُّوْا شَقَّه عن يعقوب والسَّدرُ والسَّدلُ إرسال الشعر يقال شَعَرٌ مَسْدُولٌ ومسدورٌ وشَعَرٌ مُنْسَدِرٌ ومُنْسَدِلٌ إذا كان مُسْتَرْسِلًا وسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فانسَدَرَ لغة في سَدَلَتْهُ فانسدل ابن سيده سَدَرَ الشَّعْرَ والسَّيْتَرُ يَسْدُرُهُ سَدْرًا أَرْسله وانسَدَرَ هو وانسَدَرَ أَيضًا أَسْرَعَ بعض الإسراع أبو عبيد يقال انسَدَرَ فلان يَعْذُو وانْصَلَّتْ يَعْذُو إذا أَسْرَعَ فِي عَذْوِهِ اللحياني سَدَرَ ثَوْبَهُ سَدْرًا إذا أَرْسله طولًا وقال أبو عمرو تَسَدَّرَ بِثَوْبِهِ إذا تَجَلَّلَ بِهِ والسَّدارُ شَيْبُهُ الْكِلَابَةِ تُعَرِّضُ فِي الْخَبَاءِ وَالسَّيْدَارَةُ الْقَلَنْدُوسُوةُ بِلَا أَصْدَاغٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ والسَّديرُ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ سَهْدِلَّى أَي ثَلَاثُ شَهَبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدِيرُ فَارْسِيَةٌ كَأَنَّ أَصْلَهُ سَادِلٌ أَي قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مَتَدَاخِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سِدِلَّى فَأَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سَدِيرٌ وَالسَّدِيرُ الذَّهَرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ الْأَبْنُ أُمِّكَ مَا بَدَا وَلَكَ الْخَوَرُ نَقُ وَالسَّدِيرُ؟ التَّهْذِيبُ السِّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِيرَةِ قَالَ عَدِي سَرَّهَ حَالُهُ وَكَثْرَتِ رَوَاهُ مَا يَمُ لَكَ وَالْبَحْرُ مُعَرِّضًا وَالسَّدِيرُ وَالسِّدِيرُ نَهْرٌ وَيُقَالُ قَصْرٌ وَهُوَ مُعَرِّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِهْ دِلَّهَ أَي فِيهِ قِبَابٌ مُدَاخِلَةٌ ابْنُ سِيْدِهِ وَالسِّدِيرُ مَنُذَّبِعُ الْمَاءِ وَسَدِيرُ النَّخْلِ سَوَادُهُ وَمُجْتَمَعُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَعْلَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ السَّدِيرُ الْعُشْبُ وَالْأَسْدَرَانِ الْمَنْكِبَانِ وَقِيلَ عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصَّدْغَيْنِ وَجَاءَ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَّهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا شُغْلَ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَّهُ أَي عَاطِفِيهِ وَمَنْكِبِيهِ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَارِغِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فَارِغًا جَاءَ يَنْفُضُ أَسْدَرِيَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَاءَ يَنْفُضُ أَسْدَرِيَّهُ أَي عَاطِفِيهِ قَالَ وَأَسْدَرَاهُ مَنُكَبَاهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ جَاءَ يَنْفُضُ أَسْدَرِيَّهُ بِالزَّيِّ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَارِغًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَقْضِ طَلَبَاتَهُ أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ سَدَلُ الرَّجُلِ فِي

البلاد وسدر إذا ذهب فيها فلم يثخنه شيء ولُعْبَة للعرب يقال لها السُّدْرُ والطُّبْنُ ابن سيدة والسُّدْرُ اللعبة التي تسمى الطُّبْنُ وهو خطٌّ مستدير تلعب بها الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت أبا هريرة يلعب السُّدْرَ قال ابن الأثير هو لعبة يُلْعَبُ بها يُقامَرُ بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السُّدْرُ هي الشيطانة الصغرى يعني أنها من أمر الشيطان وقول أُمِّية بن أبي الصلت وكأَنَّ بَرَقِعَ والملائكة حَوَّلَهَا سَدْرُ تَوَاكَلَهُ القوائمُ أَجْرَدُ .

(* قوله « برقع » هو كزبرج وقنفذ السماء السابعة اه قاموس) .

سَدْرُ للبحر لم يُسمَّع به إِلَّا في شعره قال أبو علي وقال أجرد لأنه قد لا يكون كذلك إذا تَمَوَّجَ الجوهرى سَدْرُ اسم من أسماء البحر وأَنشد بيت أُمِّية إِلَّا أَنه قال عِيَوْضَ حولها حَوَّلَهُ وقال عوض أجرد أَجْرَبُ بالباء قال ابن بري صوابه أجرد بالدال كما أوردناه والقصيدة كلها دالية وقبله فَأَتَمَّ سِتْلًا فَاسْتَوَتْ أَطْباقُهَا وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَنزَلَنِي تَوْرَدُ قال وصواب قوله حوله أَن يقول حولها لأن بَرَقِعَ اسم من أسماء السماء مؤنثة لا تنصرف للتأنيث والتعريف وأَراد بالقوائم ههنا الرياح وتواكلته تركته يقال تواكله القوم إذا تركوه شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم تموجه قال ابن سيدة وَأَنشد ثعلب وكأَنَّ بَرَقِعَ والملائكة تحتها سدر تواكله قوائم أَربع قال سدر يَدُورُ وقوائم أَربع قال هم الملائكة لا يدرى كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السَّدْرُ وبنو سادِرة حَيٌّ من العرب وسِدْرةُ قبيلة قال قَد لَقِيَت سِدْرةُ جَمْعاً ذالِهَا وَعَدَدَاً فَخَمَاءً وَعِزًّا بِزَرَرَى فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ عَلَى لَيْلَى بِذِي سُدَيْرٍ سُوءُ مَبِيتِي بِلَادِ الْغُمَيْرِ فَقَدْ يَجُوزُ أَن يَرِيدَ بِذِي سَدْرٍ فَصَغْرٍ وَقِيلَ ذُو سُدَيْرٍ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَرَجُلٌ سَدَدَ رَى شَدِيدٌ مَقْلُوبٌ عَنْ سَرَنَدَى